



كلية التربية

قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

التربية من أجل المواطنة في مصر في عصر العولمة دراسة عبر ثقافية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص التربية المقارنة)

إعداد

أحمد رفعت علي محمد الدغدي

المعيد بالقسم

إشراف

الأستاذ الدكتور

أمين محمد النبوي

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

شاكر محمد فتحي أحمد

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية التربية - جامعة عين شمس

1430 هـ - 2009 م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾

صدق الله العظيم

(سورة الحجرات)

الآية (13)

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم "رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" صدق الله العظيم.
(سورة النمل - الآية 19)

فلک ربی الحمد والثناء حمداً یلیق بجلال وجهک وعظیم سلطانک علی ما أنعمت علیّ من فضل، ووفقتني إليه من جهد، وشمّلني به من رعاية، فتقبّلني فی عبادک الشاکرین. وأصلي وأسلم علی خاتم الأنبياء والمرسلین، وسيد الأولین والآخرین، وأفضل المعلمین، سيدنا محمد صلی الله علیه وسلم، وبعد...

إنه لمن دواعي سروري وفخري أن أتقدم بخالص الشکر والتقدير والاحترام إلى أستاذي الفاضل والعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ شاکر محمد فتحي أحمد، أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس، فعلى يديه تتلمذت وتعلّمت أخلاقيات البحث العلمي والمثابرة على العمل والإخلاص له، كما أفادني كثيراً بتوجيهاته البناءة، ونصائحه الغالية، وعلمه الغزير، وخبرته الواسعة، ليس فقط في مجال البحث العلمي، ولكن في مختلف نواحي الحياة، فله مني كل الشکر والتقدير، وجزاه الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء.

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بأصدق معاني الشکر والعرفان بالجميل إلى أستاذي ومعلمي الفاضل الأستاذ الدكتور/ أمين محمد النبوي، أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس على ما قدمه لي من عون ودعم علمي ومعنوي، فقد شملني برعايته وتشجيعه المستمرين، ومنحني من علمه ووقته وجهده الكثير، كما كان لأفكاره البناءة وتحليله المنطقي للأمور أبلغ الأثر في أن يظهر البحث بالصورة التي هو عليها الآن، فجزاه الله خير الجزاء، ومتعه الله بالصحة والعافية.

كما أتقدم بالشکر والتقدير إلى كل من الأستاذ الدكتور/ حسن حسين البيلاوي، أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة بنها ومستشار وزير التربية والتعليم، والدكتورة/ مرفت صالح صالح، أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس لقبولهما مناقشة الرسالة والحکم عليها، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

كما يسرني أن أتوجه بالشکر إلى كل من ساعدني من أساتذتي وزملائي بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، ذلك القسم الذي أفخر دائماً بالانتماء إليه، وأخص منهم بالذكر الأستاذ الدكتور/ عادل عبد الفتاح سلامة، أستاذ ورئيس القسم، على ما وفه لي من بيئة مناسبة ومعاونة صادقة من أجل إنجاز هذا العمل، والأستاذة الدكتورة/ سعاد بسيوني عبد النبي أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية ومدير وحدة توكيد الجودة بالكلية على ما قدمته لي من عون صادق، والدكتور/ عبد الناصر محمد رشاد، المدرس بالقسم، على ما أفادني به من بعلمه وخبرته الواسعة، ونصائحه الغالية وكذلك الدكتور/ يحيى مصطفى، والدكتور/ شريف عبد الله، والأستاذة/ ولاء عبد الله، فلهم مني جميعاً كل الشکر والتقدير، وجزاهم الله خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشکر والتقدير إلى كل من وقف إلى جوارني من أجل إنجاز هذا البحث، وأخص منهم الأستاذ/ عادل علي، والأستاذ/ بدوي حسن، والأستاذ/ يوسف أنور، والأستاذ/ أحمد سعيد، والأستاذة/ هاجر أحمد، فلهم مني جميعاً كل التحية والتقدير.

كما أتقدم إلى أمي الغالية بكل الشکر والود والتقدير على ما قدمته لي من تشجيع ودعم أجدي عاجزاً عن الوفاء بالشکر له، فإن دعواتها الصادقة لم تفارقني منذ الصغر وحتى الآن، فاللهم جازها عني كل خير، ومتعها بالصحة والعافية، كما أتقدم بالشکر إلى أخوتي الأعزاء الذين وفقوا إلى جوارني في سبيل إنهاء هذا البحث، وكذلك أتقدم بالشکر إلى زوجتي على ما قدمته لي من مساعدات وتشجيع، وما وفرته لي من مناخ مناسب من أجل إنجاز هذا العمل، فلها ولابني سيف كل الحب والتقدير.

وبعد، إن كان في هذا العمل من توفيق، فإن الفضل لله أولاً، ثم لأساتذتي الذين تعلّمت على أيديهم، وإن كان ثمة قصور أو خطأ أو نسيان، فمن نفسي، وحسبي أني حاولت واجتهدت، متمنياً أن يكون هذا الجهد المتواضع بداية طيبة لمزيد من التعلم والمعرفة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
الباحث



كلية التربية
قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

صفحة العنوان

اسم الطالب: أحمد رفعت علي محمد الدغدي

الدرجة العلمية: الماجستير في التربية

القسم التابع له: التربية المقارنة والإدارة التعليمية

اسم الكلية: التربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: 2003

سنة المنح: 2009



كلية التربية

قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

رسالة ماجستير

اسم الطالب : أحمد رفعت علي محمد الدغيدي
عنوان الرسالة : التربية من أجل المواطنة في مصر في عصر العولمة
دراسة عبر ثقافية
الدرجة : الماجستير في التربية

لجنة الإشراف

الأستاذ الدكتور/ شاكراً محمد فتحي أحمد أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية - جامعة عين شمس
الأستاذ الدكتور/ أمين محمد النبوي أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ المنح: 2009/ /

الدراسات العليا

ختم الإجازة: أجازت الرسالة بتاريخ 2009/ /

موافقة مجلس الجامعة:

2009/ /

موافقة مجلس الكلية:



كلية التربية

شكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف:

وهما:

الأستاذ الدكتور / شاكِر محمد فتحي أحمد أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور / أمين محمد النبوي أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية - جامعة عين شمس

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
34-1	الفصل الأول الإطار العام للبحث
1	مقدمة البحث
8	مشكلة البحث
10	حدود البحث
12	أهداف البحث
13	أهمية البحث
13	مصطلحات البحث
16	الدراسات السابقة
33	مصادر البحث
33	منهج البحث
34	خطوات البحث
87-36	الفصل الثاني التربية والمواطنة في عصر العولمة (إطار نظري)
36	تمهيد
38	أولاً: طبيعة المواطنة والعولمة
38	1- نشأة مصطلح المواطنة وتطوره.
44	2- نشأة مصطلح العولمة وتطوره.
48	3- العلاقة بين المواطنة والعولمة.
49	4- المفهوم المعاصر لمصطلح المواطنة ومبادئه.
56	5- سمات المواطن في عصر العولمة.
58	ثانياً: التربية من أجل المواطنة:

58	1- تطور مفهوم التربية من أجل المواطنة.
62	2- مفهوم التربية من أجل المواطنة.
66	3- أهداف التربية من أجل المواطنة.
69	ثالثاً: بعض آليات تدعيم التربية من أجل المواطنة في عصر العولمة بالمرحلة الثانوية:
69	1- المقررات الدراسية.
77	2- الأنشطة المدرسية.
83	3- تدريب المعلم أثناء الخدمة على تناول موضوعات التربية من أجل المواطنة.
139-89	الفصل الثالث التربية من أجل المواطنة في عصر العولمة بالمرحلة الثانوية العامة في مصر (دراسة تحليلية)
89	تمهيد
89	أولاً: فلسفة التعليم.
90	ثانياً: سياسة التعليم.
92	ثالثاً: أهداف المرحلة الثانوية العامة.
93	رابعاً: تنظيم التعليم.
95	خامساً: أهداف التربية من أجل المواطنة بالمرحلة الثانوية العامة في مصر.
96	سادساً: آليات تدعيم التربية من أجل المواطنة في عصر العولمة بالمرحلة الثانوية العامة:
96	1- المقررات الدراسية.
114	2- الأنشطة المدرسية.
124	3- تدريب المعلم أثناء الخدمة على تناول موضوعات التربية من أجل المواطنة.
133	سادساً: القوى والعوامل الثقافية المؤثرة على التربية من أجل المواطنة في عصر العولمة بالمرحلة الثانوية العامة.
182-141	الفصل الرابع التربية من أجل المواطنة في عصر العولمة بالمرحلة الثانوية العليا في اليابان (دراسة تحليلية)
141	تمهيد

141	أولاً: فلسفة التعليم.
142	ثانياً: سياسة التعليم.
143	ثالثاً: أهداف المرحلة الثانوية العليا.
144	رابعاً: تنظيم التعليم.
146	خامساً: أهداف التربية من أجل المواطنة بالمرحلة الثانوية العليا في اليابان.
147	سادساً: آليات تدعيم التربية من أجل المواطنة في عصر العولمة بالمرحلة الثانوية العليا:
147	1- المقررات الدراسية.
159	2- الأنشطة المدرسية.
168	3- تدريب المعلم أثناء الخدمة على تناول موضوعات التربية من أجل المواطنة.
175	سادساً: القوى والعوامل الثقافية المؤثرة على التربية من أجل المواطنة في عصر العولمة بالمرحلة الثانوية العليا.
223-184	الفصل الخامس التربية من أجل المواطنة في عصر العولمة بالمرحلة الثانوية العليا في الولايات المتحدة الأمريكية (دراسة تحليلية)
184	تمهيد
184	أولاً: فلسفة التعليم.
185	ثانياً: سياسة التعليم.
186	ثالثاً: أهداف المرحلة الثانوية العليا.
187	رابعاً: تنظيم التعليم.
189	خامساً: أهداف التربية من أجل المواطنة بالمرحلة الثانوية العليا في الولايات المتحدة الأمريكية.
190	سادساً: آليات تدعيم التربية من أجل المواطنة في عصر العولمة بالمرحلة الثانوية العليا:
190	1- المقررات الدراسية.

201	2- الأنشطة المدرسية.
209	3- تدريب المعلم أثناء الخدمة على تناول موضوعات التربية من أجل المواطنة.
215	سادساً: القوى والعوامل الثقافية المؤثرة على التربية من أجل المواطنة في عصر العولمة بالمرحلة الثانوية العليا.
242-225	الفصل السادس التربية من أجل المواطنة في عصر العولمة بالمرحلة الثانوية في كل من مصر واليابان والولايات المتحدة الأمريكية (دراسة مقارنة تفسيرية)
225	تمهيد
225	أولاً- فلسفة التعليم.
226	ثانياً- سياسة التعليم.
229	ثالثاً- أهداف المرحلة الثانوية.
229	رابعاً: أهداف التربية من أجل المواطنة بالمرحلة الثانوية.
231	خامساً- آليات تدعيم التربية من أجل المواطنة في عصر العولمة بالمرحلة الثانوية:
232	1- المقررات الدراسية
236	2- الأنشطة المدرسية
239	3- تدريب المعلمين أثناء الخدمة على تناول موضوعات التربية من أجل المواطنة.
263-244	الفصل السابع نتائج الدراسة ومقترحاتها الإجرائية لتفعيل التربية من أجل المواطنة في عصر العولمة بالمرحلة الثانوية العامة في مصر
244	تمهيد.
245	أولاً نتائج الدراسة
245	1- نتائج مرتبطة بعلاقة المواطنة بالعولمة.
246	2- نتائج مرتبطة بمبادئ المواطنة المعاصرة.
247	3- نتائج مرتبطة بأبرز سمات المواطن في عصر العولمة.

247	4- نتائج مرتبطة بآليات تدعيم التربية من أجل المواطنة في عصر العولمة بالمرحلة الثانوية العامة في مصر:
247	أ- نتائج مرتبطة بالمقررات الدراسية.
250	ب- نتائج مرتبطة بالأنشطة المدرسية.
251	ج- نتائج مرتبطة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة.
252	ثانياً: المقترحات:
253	1- مقترحات لتفعيل المقررات الدراسية كآلية من آليات تدعيم التربية من أجل المواطنة في عصر العولمة بالمرحلة الثانوية العامة.
255	2- مقترحات لتفعيل الأنشطة المدرسية كآلية من آليات تدعيم التربية من أجل المواطنة في عصر العولمة بالمرحلة الثانوية العامة.
259	3- مقترحات لتفعيل تدريب المعلم كآلية من آليات تدعيم التربية من أجل المواطنة في عصر العولمة بالمرحلة الثانوية العامة.
261	4- مقترحات عامة.
262	ثالثاً- البحوث المقترحة.
292-265	قائمة المراجع
265	أولاً- المراجع العربية.
279	ثانياً- المراجع الأجنبية.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة:

شاع تعبير العولمة في السنوات الأخيرة خاصة بعد حدوث تطورات كبيرة وخطيرة في مجالات السياسة والاقتصاد والعلاقات الدولية، وقد أثرت العولمة على مختلف مظاهر الحياة وجوانبها، كما أثار هذا المصطلح - بكل ما يقتزن بها من ظواهر - كثيراً من الجدل بين رجال الاقتصاد والاجتماع والثقافة والتربية.

"والعولمة هي حالة تكثيف للعلاقات الاجتماعية العالمية بحيث تربط الدول بعضها بالآخر، وتحكم العلاقات بين المناطق المختلفة لدرجة أن ما يحدث في منطقة ما يتشكل ويتأثر بما يحدث في منطقة أخرى بعيدة عنها آلاف الأميال، والعكس صحيح. وفي معظم الأدبيات التي تناولت العولمة فإن مصطلح " تخطي الحدود القومية " هو الجامع المشترك في تعريفها وتحديدها " (1).

"ولقد تعددت التساؤلات حول ما جرى وما سوف تستقر عليه أحوال العالم في ظل العولمة: هل أصبحنا نواجه أيديولوجية جديدة، وهل تملك دول العالم الثالث أو دول الجنوب رفض هذه الأيديولوجية أو قبولها، أم هو واقع جديد نعيشه دون أن نعرف أبعاده، أم هو تطور عالمي فرض نفسه علينا ولا سبيل إلى رده ؟ وهل في إمكان هذا النظام أن يفرض على العالم ثقافة واحدة هي - بطبيعة الحال - ثقافته ؟ وما مستقبل دول العالم الثالث في ظل هذه التطورات ؟" (2)

"إنه مهما كانت حقيقة العولمة فمن الواضح أنها تتطلب عقلية جديدة. إن المطلوب هو عقل جديد لعالم جديد حيث أنه لا يمكن التعامل مع المستحدثات الحياتية والفكرية سوى بعقلية جديدة قائمة على أسس معرفية جديدة ومسلمات ومفردات فكرية وأدبية متجددة بتجدد الواقع والمعطيات العالمية " (3) ولكن هل تصبح هذه العقلية موحدة على مستوى العالم ؟ إن هناك

(1) علي أحمد الطراح وغسان منير، " العولمة والدولة الأمة والمجتمع العالمي "، حوليات آداب، المجلد 30، أبريل - يونيو 2002، ص 39 - 40.

(2) المجالس القومية المتخصصة، سياسات التحديث في مجالات العمل الوطني، القاهرة، 2002، ص 362.

(3) عبد الخالق عبد الله، " العولمة ومحاولة دمج العالم "، في مجموعة من الكتاب، الإسلام والغرب: صراع في زمن العولمة (الكويت: مجلة العربي، 2002)، ص 97.

بعض السمات المشتركة التي تميز كل مجموعة من الأفراد، ومن هذه السمات انتمائهم لوطن واحد وثقافة واحدة وهوية قومية مشتركة. ولقد أصبح أمام المجتمعات إحدى بدائل ثلاث لإعداد مواطنيها في ظل العولمة:

أولاً: الخضوع للعولمة والانتماء للوطن العالمي.

ثانياً: الانتماء للوطن المحلي والانعزال عن الوطن العالمي.

ثالثاً: الموازنة بين الانتماء للوطن المحلي والوطن العالمي.

ولعل أفضل البدائل السابقة هو البديل الثالث والذي يؤكد على ضرورة انتماء الأفراد للوطن المحلي وفي ذات الوقت عدم الانعزال عن العالم. وتعد التربية هي الوسيلة الفعالة التي يمكن من خلالها إعداد مواطنين لديهم انتماء لوطنهم المحلي وفي ذات الوقت قادرين على التكيف مع المتغيرات العالمية.

وتسعى التربية من أجل المواطنة إلى تعميق انتماء الأفراد للوطن، وتزويدهم بالقيم وتعريف الأفراد بواجباتهم ومسئولياتهم تجاه المجتمع. فالمواطنة هي "تنمية التفاعل والربط بين الفرد ووطنه سياسياً وعلمياً واجتماعياً وثقافياً وتربوياً وسلوكياً وبيئياً بما يؤصل وينمي الهوية القومية والوطنية لديه"⁽¹⁾

ويشتمل مفهوم المواطنة على أربعة عناصر هي: ⁽²⁾

- الاهتمام **بالهوية القومية**، هذا إلى جانب تنمية الإحساس بالمواطنة العالمية من خلال شعور الناشئ بأنه عضو في المجتمع العالمي.
- الاهتمام **بالثقافة السياسية**، بما ينمي لدى الناشئين ضمانات المعرفة والالتزامات تجاه النظام السياسي والمجتمعي بصفة عامة، وفهم مفاتيح التفاعل مع قضايا المجتمع المختلفة.
- معرفة **الحقوق والواجبات**، فمن حق المواطن أن يستمتع جيداً بما حُوِّل له من حقوق مقابل التزاماته القانونية، وذلك بما يدفعه إلى حسن الوفاء بمسئوليته وواجباته.

(1) محمد علي نصر، "مدخل للتدريس والتعلم لتفعيل دور التربية العلمية في تحقيق المواطنة في عصر العولمة". من بحوث المؤتمر العلمي الخامس: التربية العلمية للمواطنة، المنعقد في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، في الفترة من 29 يوليو - 1 أغسطس 2001، القاهرة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، 2001، ص 450.

(2) عبد الودود مكروم، "الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة"، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد العاشر، العدد 33، إبريل 2004، ص 69.

- الاهتمام بتنمية القيم التي تهئ للإنسان درجة عالية من التوافق مع مجتمعه واستيعاب أكثر للقيم العالمية، بما ينمي لدى الناشئين مهارات حسم التناقضات القيمة في إطار مقبول أخلاقياً وإنسانياً.

وتهدف التربية من أجل المواطنة إلى "تزويد الناشئين بالمعرفة السياسية بما يمكنهم من المشاركة في لعب الدور على مستوى المجتمع المحلي، إضافة إلى الرؤية العالمية الحاكمة لحركة الأحداث والمتغيرات في قضايا مجتمعاتهم أو القضايا العالمية بصورة كلية. هذا بالإضافة إلى تنمية مدركاتهم حول بعض القضايا العالمية".⁽¹⁾

ويتم تحقيق أهداف التربية من أجل المواطنة من خلال عدة مداخل لعل من أهمها المقررات الدراسية، والأنشطة المدرسية، وتدريب المعلمين في مجال التربية من أجل المواطنة. فعلى صعيد المقررات الدراسية، تتعدد السياسات المتبعة لتحقيق أهداف التربية من أجل المواطنة، ومنها ما يلي:⁽²⁾

1- **مدخل المواد الدراسية المنفصلة:** حيث يتم تدريسها على أنها مادة دراسية منفصلة تضاف إلى ما يدرسه التلاميذ من مواد، ويرى أصحاب هذا الرأي أن ذلك يعطي للموضوع أهميته ويكون له معلم متخصص وكتب وامتحانات تدفع التلاميذ إلى الاهتمام بها.

2- **مدخل الدمج والتكامل:** يعتمد هذا المدخل على تضمين مفاهيم تلك القضية في ثنايا محتوى كل المواد الدراسية المقررة على التلاميذ، شريطة أن يتم ذلك بطريقة منطقية ودون افتعال وبما يخدم المفهوم المطلوب تعليمه، ولا يخل بأهداف ومحتوى المادة الدراسية التي يُدمج فيها.

وفيما يتعلق بالأنشطة المدرسية، فهي "وسيلة وأداة من أدوات التربية لتحقيق الكثير من الأهداف التربوية وهي وسيلة لبناء أبدان التلاميذ، ووسيلة لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة، واكتساب الخلق القويم"⁽³⁾، كما يسهم النشاط المدرسي في قيام الصداقة

(1) عبد الودود مكروم، مرجع سابق، ص 73.

(2) مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية: التربية من أجل المواطنة والوحدة الوطنية (القاهرة: مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، 2000)، ص 5-6.

(3) صلاح عبد الحميد مصطفى، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر (الرياض: دار المريخ للنشر، 2002)، ص 97-98.